Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجـــلة ديالـــــــــــى
للبحـــــوث الإنســـــانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (٩٨) المجلد (٣) كانون الأول ٢٠٢٣

أبواب من كتاب البَهيّ "فيما تلحن فيه العامّة " للفرّاء(ت٢٠٧)

جمع وتوثيق اسمه ومصادره

تبارك مظفر علي حسين
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.د مكي نومان مظلوم
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

In this research, I chose a number of texts that I collected from the book (Al-Bahi Fām Taḥlān fi al-Ammah) by Al-Farra' (207 AH), which is the second book on melody after Al-Kisa'i's book.

I began the research with an introduction, in which I talked about the importance of collecting lost heritage, then I pointed out the differences of scholars who mentioned Al-Farra's opinions in naming the book (Al-Bahi), and I identified the sources that Al-Farra relied on in his book (Al-Bahi), and I mentioned a number of its texts, distributed into chapters, and I extracted them from Its meanings, then I concluded the research with some of the results I reached through this study, and appended the research with references to texts, sources, and references.

Email:*makki.ar.hum@uodiyala.edu.iq*
tabarak.lan.ar.hum@uodiyala.edu.iq

Published:1-12-2023

Keywords: البهي , الفراء ،لحن العامة،توثيق.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

اخترتُ في هذا البحث عددًا من النصوص التي جمعتها من كتاب (البَهيُّ فيما تَلحَنُ فيهِ العامَّة) للفرّاءِ(٢٠٧هـ)، وهو ثاني كتاب في اللَّحن بعد كتاب الكسائي.

بدأت البحث بمقدمة، تحدثت فيها عن أهمية جمع التراث المفقود، ثم أشرت إلى اختلاف العلماء ممن ذكروا آراء الفرّاء في تسمية كتاب (البهي) وحددت المصادر التي اعتمدها الفرّاء في كتابه ا(لبَهيّ)، وذكرت عددًا من نصوصه، موزعة على أبواب، وخرجتها من مظانها، ثم ختمت البحث ببعض النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وذيّلت البحث بإحالات النصوص والمصادر والمراجع.

المقدمة:

الحمدُ للهِ الّذي أنزل الكتاب بلسانٍ عربي مبين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، نبينا محمد صاحب الخُلق العظيم، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابه الكرام المخلصين، أمّا بعد... تنطلق هذه التجربة الجديدة في التحقيق من الجزء إلى الكل، لأنها تبدأ من بقايا النصوص المتفرقة لتصل إلى بناء المتن الأقرب إلى الصورة الأصلية..

فقد كان القرن الثاني الهجري بداية النشاط الفعلي للتأليف في اللّحن، مواكبةً لحركة جمع اللُّغة، إذ هبَّ اللُّغويون يجمعون اللُّغة ويعملون على تنقيتها وتدوينها ثم استمرّ التأليف في لحن العامّة على اختلاف الأزمنة والأمكنة، ولكن أغلب هذه الكتب لم تصل إلينا.

ومن بين هذه الكتب المفقودة هو كتاب (البَهي فيما تلحن فيه العامَّة) للفرّاء(ت٢٠٧ه)

ولما كان هذا الكتاب يحمل أهمية كبيرة، فكان لا بُدّ من العمل على جمعه ودراسته وتوثيقه وترتيبه على وفق الترتيب الذي جاءت عليه أغلب كتب اللّحن المطبوعة، ليكون كتاب البَهيّ فيما تَلحنُ فيه العامّة للفرّاء عملاً مكملاً لما كُتب عن اللّحن من قبل.

أولًا:- اسم الكتاب

اختلف العُلماءُ ممن ذكروا آثار الفراء في تسميةِ هذا الكتاب، فجاء على عدة عنوانات في مواضع متفرقة، وهي:

١-**كتابُ البَهيّ :** ذكره بهذا العنوان ابن النديم[١]، وياقوت الحموي[٢]، والقفطي[٣]، وكذلك ابن خلكان[٤]، وإسماعيل البغدادي[٥].

وصحّفهُ أبو الفداء فسمَّاه النهي[٦].

٢-**البَهيُّ في النحو:** ذكره بهذا العنوان ابن خير الاشبيلي[٧]، وذكر الدكتور رمضان عبد التواب: ((لعلَّهُ تحريف: اللَّحن))[٨].

٣-**البَهيُّ فيما تلحن فيه العامَّة:** ذكره بهذا العنوان الداووديّ[٩]، وابن خير الإشبيلي[١٠].

٤-**البَهاءُ فيما تلحن فيه العامَّة :** سمّاه السيوطي بذلك في بغية الوعاة[١١].

٥-**ما يلحن فيه العامَّة :** اكتفى صاحب كشف الظنون بهذه التسمية[١٢].

وبعد رجوعي إلى إحدى مخطوطات بُغية الوعاة الموجودة في مكتبة (رئيس الكتاب ١١١٦) في الورقة ٢٣١ب ، وجدت الكتاب باسم(البهي)، فقد يكون مُحقق البُغية (محمد أبو الفضل إبراهيم) لم يعتمد هذه النسخة في تحقيقه للبغية.

وإنَّ السيوطي ذكره باسم (البَهيّ)، وعند الرجوع إلى تحفة الأديب نجد أن السيوطي يذكر تصانيف الفرّاء ومن ضمنها (البَهيّ)[١٣] ، ولم يتطرق إلى اسم البهاء.

ثم يذكر الدكتور أحمد مكي الأنصاري: ((غير أن السيوطي في البغية، طلع علينا بإضافة جديدة ، حين قال : البهاء فيما تلحن فيه العامة، ويلوح لي أن الأمر قد التبس عليه ، حين نقل عن السابقين ، فجعل الكتابين كتابا واحدا ، أو أن هذا الخلط أثر من آثار التحريف والتصحيف، الذي يشيع في هذه الطبعة العتيقة، وآية ذلك أن المترجمين يذكرونهما على أنهما كتابان مستقلان))[١٤].

فظن الدكتور الأنصاريّ أنَّ كتاب (البَهيّ) للفرّاء غير كتاب (ما تلحن فيه العامة)[١٥]، بل إنّ العنوانين هما لكتاب واحد.

ويناقض الأنصاريُّ نفسه في موضع آخر، إذ يقول: ((أما السيوطي فألصقه بكتاب البهاء حيث قال: (البهاء فيما تلحن فيه العامة) ، ولست أدرى أيهما الصواب إذ إنَّ الكتاب مفقود، غير أني أميل إلى أنهما كتاب واحد، وذلك لقرينتين: أولاهما قرينة سلبية وهي أن كتب الطبقات الأولى أهملت ذكر هذا الكتاب فيما أعلم، وأعترف أنها قرينة واهية إذ أن كتب التراجم والطبقات لا تلتزم ذكر جميع المؤلفات ، ومن هنا جاء الوهن ، أما القرينة الثانية فهي قرينة إيجابية تتمثل في أن كتاب الفصيح المأخوذ من كتاب البهاء كما يرى ابن خلكان[١٦]، وكما رجحنا فيما أسلفنا، يتناول كثيراً من الكلمات التي تلحن فيها العامّة، والدارس المطلع على الفصيح يُحسّ ذلك ويراه جلياً ، ومن هنا جاء الترجيح بأنهما كتاب واحد ، ولعل صاحب الأعلام[١٧]، وقد التبس عليه الأمر فظنه كتاباً مستقلًا مثل الكتاب المنسوب إلى الكسائي بعنوان(البهاء فيما تلحن فيه العامة)، وقد عثرت له على موقف آخر يشبه هذا حين التبس عليه الأمر فنسب إلى

الفرّاء كتاباً ليس له وهو (مختصر في النحو)، وحينما ناقشته في ذلك اعتذر بأنَّه من قبيلِ السَّهو، وقال قد عدلت عنه في الطبعة الثانية))[١٨].

وقد وردت بعض كتب اللّحن مذيّلة ب(ما يلحن فيه العامّة)فهل كتاب البهيّ هو (ما تلحن فيه العامة)، أم (ما يلحن..) ؟

ورد كتاب البَهيّ في إحدى مخطوطات بُغية الوعاة التي مرّ ذكرها بالتذييل: (ما تلحن) بالفوقية، وفي فهرسة ابن خير الإشبيلي: ٢٧٨ بالتذييل: (ما تلحن) بالفوقية أيضًا، وفي طبقات المفسرين للداوودي: ٣٦٨/٢ بالتذييل : (ما تلحن)، ونحو هذا في أغلب الكتب التي ذكرت البهي، إلا في موضع واحد فقط وهو ما ذكره حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١٥٧٧/٢، قائلًا ((ما يلحن فيه العامّة لجماعة منهم... يحيى بن زياد الفرّاء المتوفى سنة ٢٠٧، سبع ومائتين)).

ويُعلّق الدكتور رمضان عبدالتواب على ذلك، يقول: ((ونحنُ ما عرفنا من المترجمين غير كشف الظنون[١٩] من ذكر للفرَّاء (ما يلحن فيه العامّة) وحده، وهو غير سابق لصاحب البُغية))[٢٠].

والذي اخترناه هو (البهيّ فيما تلحن فيه العامَّة)، وذلك لان جميع النقولات وكتب التراجم السابقة التي صرحت بالنقل عن الكتاب سمته بالبَهيّ عدا بعض نسخ مخطوط البُغية التي اعتمدها محققه(محمد أبو الفضل إبراهيم)، بالإضافة إلى الدليل الأقوى وهو رؤية ابن خلِّكان للكتاب وتسميتهُ إياه ب(البهيّ)، بالإضافة إلى أن النصوص المصرح بها باسم الكتاب والتي بلغ عددها (تسعة عشرة نصًا) جاءت جميعها باسم البهيّ لا البهاء.

وعبارة (فيما تلحن فيه العامَّة) ف (تلحن) أثبتُّها بالتاء بدل الياء لأمرين، هُما: إنّها جاءت مقترنة باسم الكتاب عن أغلب الذين ذكروا كتاب البهيّ وكما ذكرنا سابقًا، والأمر الآخر: أن كلمة "العامّة" مؤنثة، فالقياس في العربية هو استعمال "تلحن" بدل "يلحن" مع المؤنث.

وهذه الأدلة القاطعة المانعة تدفعنا إلى أن نرجّح تسمية الكتاب ب(البَهيّ فيما تلحن فيه العامَّة).

ثانيًا:- مصادر كتاب البَهيّ

يصعب تحديد مصادر البَهيّ وذلك لفقدان الكتاب، وأنّ أغلب النصوص منقولة بالمعنى، بيد أن الكتب التي صرَّحت بالنقل عن البَهيّ والمادة التي جمعناها من بطون المدوَّنات اللُّغوية، يمكن أن نقسمها على ثلاثة أقسام:

١-القسم الأكبر جاء من دون ذكر المصدر الذي اعتمد عليه الفرّاء فقد يكون اعتماده على ما حفظته ذاكرته من علم باللُّغة العربية، لأنّنا نلحظ عند عرضه للألفاظ وتصويبها يلجأ إلى رد اللَّفظ إلى أصله اللُّغوي إن كان معرّبًا أو مُولّدًا، كما في لفظ(شَمَع) الذي قال عنه :((هو الشَّمَع، هذا كلام العرب، والمُوَلَّدون يقولون: شَمْع، بإسكان الميم))[٢١] ، وقال: ((كلام العرب الجيد، الرِخُو بكسر الراء، والرَخُو بفتح الراء مُولّد))[٢٢]، وقال الفرّاء في لفظ (المنجنيق): ((جَنَقْنَاهُم مُولَّدة، ولم أرَ الميم تُزاد على نحو هذا))[٢٣]، وقوله((لا يُقال: حديثٌ مستفاض ،...وهُوَ لَحْنٌ ليس من كلام العرب ، إنما هو مولّد من كلام الحاضرة ، والصّواب حديثٌ مستفيض، أي شائع في الناس))[٢٤].

ولم يكتف الفرّاء بذكر لحن العامّة إنّما شَمَل الخاصّة من عُلماء العربية، ومن ذلك إشارته إلى قول الكِسائيّ: ((قالَ الفرَّاء: إنَّما تعلّم الكسائي النحو على الكِبر، وكان سبب تعلمه أنه جاء يومًا وقد مشى حتى أعيى، فجلس إلى الهبارين- وكان يجالسهم كثيرا- فقال قد عييت، فقالوا له: أتجالسنا وأنت تلحن؟ فقال: كيف لحنت؟ قالوا له: إن كنت أردت من التعب فقل أعييت. وإن كنت أردت من انقطاع الحيلة والتحير فِي الأمر فقل عييت مخففة))[25].

٢- إنَّه يذكر في موضعين علمين من أعلام العربية وهما الكسائيّ(ت١٨٩ه) والأصمعيّ(ت٢١٦ه):

أ-**الكسائي**: وهو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز، الأسدي بالولاء الكوفي المعروف بالكسائي، أحد القرّاء السّبعة كان إمامًا في النحو واللغة والقراءات[٢٦]، توفى سنة ١٨٩[٢٧].

وقيل أنه أخذ عن الفرّاء :((وكان أخذ النحو والغريب والنوادر والقراءات ومعاني القرآن عن الكسائي))[٢٨] وقيل أيضا: ((من أشهر أصحابه وأخصهم به))[٢٩] وقيل: ((وقد أخذ علمه عن الكسائي وهو عمدته))[٣٠]

ذكرنا أنّ الكسائيّ يعدّ أبرز رواة الفرّاء، لهذا نلحظ أنَّ بعض النّصوص التي ذكرها علماء اللّغة رواها الفرّاء عن الكسائي، ومن ذلك ما ذكره الأزهريّ في تهذيبِهِ: ((قال الفرّاء: قال الكسائيّ: الزَّوشُ: العبدُ اللَّئيمُ، والعامّة تقول: زُوش))[٣١].

وقالَ الفرّاء عَن الكسائيّ: ((إذا قتل الرجلَ عشِق النِّساء أو قَتَله الجنّ فَلَيْسَ يُقال فِي هذَيْن إلاّ اقتُتل فلانٌ))[32].

ب-**الأصمعي** : هو ((أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك المعروف بالأصمعي الباهلي))[٣٣].

أخذ عنه الفرّاء في موضعين: ((قال الفرَّاء: **قال الأصمعيُّ**: حَلَلْتُ من إحرامي، ولا تقُل: أحْلَلْتُ))[٣٤] .

والموضع الآخر: ((قال الفراء: وأبى الأصمعي إلا أحدَّت ولم يعرف حدَّت))[٣٥].

يتضح أنَّ **الكسائي والأصمعي** كانا من موارد الفرّاء في البَهيّ، كما أنَّهما كتبا في اللّحن، فينبغي على الأغلب أن تكون المادة اللُّغوية متشابهة بينهم.

٣- أكثر من الاستعانة بلغات القبائل والنّقل عنها، ومن ذلك:

أ- ذكر الجواليقي: ((فقد اخبرت من الفراء انه قال :واعلم ان كثيرًا مما نهيتك عن الكلام به من شاذّ اللُّغات ومستنكر الكلام ولو توسعت بإجازته أرخص لك أن تقول: رأيت رجلا ، ولقلت : أردت عن تقول ذلك ولكن وضعنا ما يتكلم به **أهل الحجاز وفصحاء أهل الامصار**، فلا يلتفت إلى أن قال: يجوز، فإنّا قد سمعناه إلا إنّا بخير للأعراب الذي لا يتخير ولا يخير لأهل الحضر والفصاحة أن يقولوا :السلم عليكم ، ولا جيت من عنده ,وأشباهه مما لا تحصى من القُبح المرفوض وما توفيقي إلا بالله))[٣٦].

ب- ((قال الفرّاء في كتابه البَهي: رأيت نحويي **أهل الحجاز** يقولون للخضاب وأشباهه يَنْمُو، وللمال يَنْمِي))[٣٧].

ت- ((قال الفراء: أهلُ اليَمن يقولون: فِيعالاً وقالَ الفرّاءُ: هو أقْيَسُ من قولِ العامَّةِ))(٣٨).

ث- -وقال الفرّاء: ((تقول: هو ابنُ عمِّهِ دِنْيًا... وبنو أسدٍ يقولون دُنْيًا منوَّنٌ مضمومُ الأوَّلِ))(٣٩).

ج- وقال الفرّاء: ((تقولُ تسمعُ بالمُعَيْدِيّ لا أنْ تراهُ، وهي في بني أَسَدٍ، وهي التي يختارُها الفصحاءُ، وقَيْسٌ تقول: لأنْ تسمعَ بالمُعَيْدِيّ خيرٌ مِن أن تراهُ))(٤٠).

وبعد جمعي لنصوص البَهيّ من مصادرها المختلفة قسمتها على أبواب، نختار منها الآتي:

بابُ ما تطرحُ العربُ منه الألف واللام، والعامَّة تُثْبِتُهُما فيه

١.وتقول جئنا مِن رأسِ عَيْنٍ.

وربَّما قالتِ العَربُ: مِن رأسِ العينِ، وهو قليلٌ، وإنما اختاروا طرحَ الألفِ واللامِ لأنهم أرادوا الموضع كما قالوا: مِن رامتينِ، ولا تَقُلْ: من الرَّامتينِ، إلا في الشِّعرِ[٤١].

٢.يوم عَرفة لا تدخل فيه الألف واللام، ولا تقول: العرفة[٤٢].

بَابُ مَا تَهمزُهُ العربُ والعامَّةُ تَترُكُ هَمْزَهُ

٣.وهذهِ الإبهَام، الإصبع المعروفة، والعامَّةُ تقولُ: (البِهام).. إنَّما البِهام جمعُ البَهْم، وجمع الإبهام: أباهِيم[٤٣].

٤.الأعراب : أهل البادية، والعرب: أهل الأمصار. فإذا نُسب الرجل إلى أنه من أعراب البادية قيل: أعرابي، ولا تقول: عربي، لئلّا يلتبس بالنسبةِ إلى أهل الأمصار[٤٤].

٥.قال الفرّاء: وأبى الأصمعي إلا أحدَّت ولم يعرف حدَّت[٤٥].

٦.العرب تقول: أحصر بالمرض وحصره العدو، ولا يقال: حصره إلا في العدو[٤٦].

٧.وهي دابة لا ترادف، ولا تقل: تردف[٤٧].

٨.يُقالُ :كانَ الشَّيْءُ حُلْوًا، فَأَمَرَّ، ولا تَقُلْ مَرَّ[٤٨].

٩.قالوا: ساءه وناءه، ولم يقولوا :ساءه وأناءه، ليزدوج الكلام، فيكون: ناء، على مثال: ساء[٤٩].

١٠.تَقول :أعجمتُ الكتابَ أُعجِمُه إعجامًا. ولا يُقال عَجَمْتُه، إنّما يُقال عَجَمتُ العودَ، إذا عَضَضْتَه لتعرفَ صلابتَه من رِخاوته[٥٠].

١١.كما قالوا :أكلت طعامًا فهنأني ومرأني، فلم يأتوا بالألف في: أمرأني، ليزدوج مع هنأني، ولو أفردوه، لأدخلوا فيه الألف، فقالوا: أمرأني الطعام، ولا يقولون: مرأني[٥١].

١٢.هي الإهْلِيلِجَة، ولا تَقُل: هَلِيلَجَة[٥٢].

١٣.يُقالُ لا يُسَاوِي الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ كَذَا وَكَذَا، ولَمْ يَعْرِفْ يَسْوِي[٥٣].

١٤.وَتَقُولُ : أَوْمَأتُ إليهِ، وَلَا تَقُلْ: أَوْمَيتُ(54)

١٥.قل هوَ عُود الأُسرِ، ولا تَقُل عودُ اليُسْرِ[٥٥].

١٦.الفأسُ والكأسُ والرَّأسُ...مَا سُمِعَ أحدًا مِن العَربِ يَتْرُكُ هَمْزَ شَيءٍ مِنهُنَّ، والعَامَّةُ لا تَهْمِزهُنَّ[٥٦].

١٧.ولُـوَيٌ بـن غَالـبٍ: أَهـلُ قُـرَيش وأهـلُ العربيـة يقولونـه بـالهمز، والعامَّـة تَقـولُ لُوَيٌ[٥٧].

١٨.لا يوجد في اللُّغة مُؤَزَّرٌ من الأزْرِ، وإنَّما هو موزر من وازره؛ أي: عاونه[٥٨].

بابُ ما لا تَهمزُ العربُ والعامَّةُ تَهْمِزُهُ

١٩.لا يُهْمَـزُ بـادِيَ الـرأْي لأن المَعْنـى فِيمـا يَظْهَـرُ لَنـا ويَبْـدُو، ولَـوْ أراد ابْتِـداءَ الـرأْي فهَمَز كانَ صَوابًا[٥٩].

٢٠.وفِي الصَّدْر الثَّنْدُوتان يُهْمز ولا يُهْمز، وإذا قلت ثَنْدَوة لم تَهْمز[٦٠].

٢١.وتغلط العرب فتقول :حَلأت السَّوِيق، ولبَّأت بالحجّ، ورثأت الميّت[٦١].

٢٢.يُقال: إحْنَةٌ، وجَمعها إحَنٌ، ولا يُقال: حِنةٌ[٦٢].

٢٣.حَدَرت السفينة، ولا يُقال: أحْدَرتُها[٦٣].

٢٤.وقد حَمَيْتُ المريضَ، وأحمِية حِمْيَةً، ولا يُقال: أحميتُه[٦٤].

٢٥. امـرأة عَزَبـةٌ لا زوج لهـا، وتَقُـولُ: رَجُـلٌ عَـزَبٌ، ولا تَقُـولُ: أَعْـزَبٌ، فإنّـه خَطَـأ، والمَرْأَةُ عَزَبَة[٦٥].

٢٦.تقول :أهديت إلى البيت هَدْيًا وهَدِيًّا، وإذا أردت المصدر قلت: إهداءً[٦٦].

٢٧.تقولُ: رُزٌّ للّذي يُؤْكَل، ولا تقل: أُرْز[٦٧].

٢٨.تقول أساء سمعًا فأساء جابة بغير ألف. هذا هو الفصيح. ومن العرب من يقول: فأساء إجابة بالألف[٦٨].

٢٩.الإصعادُ فِي ابتداءِ الأسفارِ والمخارجِ. تقول: أصْعَدنَا من مكةَ ومن بغدادَ إلى خراسانَ، وشبيهَ ذلكَ. فإذا صعدْتَ على السُّلَّمِ أو الدَّرَجَةِ ونحوِهما قلت: صَعِدْتُ، ولم تقل: أَصْعدتُ[٦٩].

٣٠.ويُقال :أضْلَلْتُ الشَّيْء، إذا ضاعَ مِنك، مثل الدّابة والنّاقة، وما أشبههما إذا انْفَلَت مِنك. وإذا أخطأتَ مَوضِع الشَّيْء الثّابِت، مثل: الدّار والمَكان قلت: ضَلِلْتُه وضَلَلْتَه، ولا تَقل: أضْلَلْتُه[٧٠].

٣١.ويُقال: عِبْتُهُ، ولا يُقال: أعَبتُهُ[٧١].

٣٢.يقال :قَرَنَ بين الحجّ والعمرةِ، ولا يقال: أَقرنَ[٧٢].

٣٣.ويُقال: قد كَبَبْتُهُ لوجهه، وكبَّ الله الأبعدَ لوجههِ، ولا يُقال: أكبَّ الله[٧٣].

٣٤.يُقالُ للذي يُلْعَبُ بهِ: الكُرة، ولا تَقُل: الأَكرَةُ[٧٤].

٣٥.يُقال: كَسَبْتُ مالًا، وكَسَبْتُه غيري، لازم ومتعد، ولا يُقال: أكْسَبُه في المتعدِّي[٧٥].

٣٦.حكى أبو جعفر الرؤاسي، وكان ثقة مأمونًا، عن العرب: أنبذتُ النبيذ، بألف، لم أسمعها أنا من العرب بالألف[٧٦].

٣٧.المَعايِشَ: لا يُهمز؛ لأنها في الواحدة (مَفْعِلَةٌ) الياء في الفعل، فلذلك لم يهمز، وإنما يهمز من هذا ما كانت الياء فيه زائدة، مثل: مدينة ومدائن، وقبيلة وقبائل، لما كانت الياء لا يعرف لها أصل، ثم قارنتها ألف مجهولة أيضًا همزت...ومثل معايش من الواو مما لا يهمز (مَعاوِن) في جمع معونة، و(مَناوِر) في جمع منارة، وذلك أن الواو ترجع إلى أصلها لسكون الألف قبلها[٧٧].

بابُ ما تطرحُ العربُ منه الألف واللام، والعامَّة تُثْبِتُهُما فيه:

٣٨.وتقول جئنا مِن رأسِ عَيْنٍ.

ورُبَّما قالتِ العَربُ: مِن رأسِ العينِ، وهو قليلٌ، وإنما اختاروا طرحَ الألفِ واللامِ لأنهم أرادوا الموضع كما قالوا: مِن رامتينِ، ولا تَقُلْ: من الرَّامتينِ، إلا في الشِّعرِ[٧٨].

٣٩.يوم عَرفة لا تدخل فيه الألف واللام، ولا تقول: العرفة[٧٩].

باب ما لا تتكلم به العرب بالتاء، والعامَّة تقوله بالتاء:

٤٠.تقول: هذه عَصاي،والعامَّة تزيد تاء،...أول لحْن سُمِع بالعراق:هذه عَصاتي[٨٠].

بابُ ما تتكلم به العرب بالسين، والعامّة تسقط السين منه:

٤١.اسْتَخْفَيْتُ مِنكَ، ولا تَقُلِ: اخْتَفَيْتُ أيْ: اسْتَتَرْتُ[٨١].

ما تُبدل فيه العامَّة حرفًا مكان حرفٍ:

٤٢.يقال: بَصَق إذا بَزَق، ولا يقال: بَسَقَ، لأنَّ البُسوقَ الطُّولُ[٨٢].

٤٣.يُقال: تَغَلَّلْتُ بالغالية، ولا يُقال: تغلّيت[٨٣].

٤٤.يُقال للَّذي يَقُول لَهُ النّاس: الرُّسْتاق :الرُزْداق، والَّذِي يَقُولُونَ لَهُ: الرَّسْتَق وهُوَ الصَّفّ: رَزْدَق[٨٤].

٤٥. سَنْجَة الميزان معرّب، وهي بالسين، ولا تُقال بالصَّادِ[٨٥].

٤٦.الصُّوْبَج والمِرْقاق أيضًا، هو الذي يُبْسَطُ بهِ العجين[٨٦].

٤٧.هو القَرْقَل بِاللّامِ لِقَرقَل المَرْأة، ونساء أهل العراق يقولونَ: قَرْقَر، وهو خطأ، وكلام العَرَب: القَرْقَل بِاللّامِ[٨٧].

٤٨.أنْفَطَت العَنْزُ بِبَوْلِها،.. والناسُ يقولونَ: أنْفَصَتْ، بالصادِ[٨٨].

٤٩.وهو يُقَرمِدُ المشي، أي يُقاربه، والعامَّة تقول: يقرمط[٨٩].

٥٠.يُقال: رُبْيَة وحُبيَة، ولم يَقُولُوا: رُبْوة وحُبْوة[٩٠].

٥١. ومن العرب من يترك الهمزَ في تثنيةِ الدُّعاء، فيقول: دعايان[٩١].

٥٢. لا يُقال : حديثٌ مستفاض ،...وهُوَ لَحْنٌ ليس من كلام العرب، إنما هو مولّد من كلام الحاضرة، والصواب حديثٌ مستفيض، أي شائع في الناس[٩٢].

٥٣. رأيت نحويي أهل الحجاز يقولون للخضاب وأشباهه: يَنْمُو، وللمال يَنْمِي... وأنشدني بعض بني قيس:

وانمِ كَما يَنْمِي الخِضابُ فِي اليدِ[٩٣]

فهذا يَنْمِي بالياء في غير المال[٩٤].

٥٤.آزرتُ فُلانًا آزُرُه أزْرًا قوَّيتُهُ، وآزَرْتُه عاوَنْتُهُ، والعامّةُ تقولُ: وازَرْتُه[٩٥]

٥٥.سمعتُ العربَ تَقول لصاحب اللؤلؤ: لأْءٌ على مِثال لَعّاعٍ، وكره قَول النّاس لألٌ على مِثال لَعّال[٩٦].

٥٦.يقال: هو المِئْزاب وجمعه مَآزيب، ولا تقل: المِرْزاب[٩٧].

ما تُبدل فيه العامّة لفظًا مكان لفظٍ

٥٧.كلام العرب إذا عرض عليك الشيء أن تقول: تُوفُر وتُحْمد، ولا تَقُل: تُوتَر[٩٨].

٥٨.ومررت برجلٍ يسأل، ولا تقُل: يتصدَّق، والعامَّة تقوله، إنَّما المُتَصدِّق الّذي يعطي الصَّدقة[٩٩].

مما تخطئ فيه العامّة في لفظِ (امرؤ)

٥٩. وهُما امرآن صالِحانِ، وهُمْ قَوْمٌ صالِحُونَ، ولا تَقُلِ: امْرُؤُونَ صالِحُونَ[١٠٠].

٦٠. وهذه امْرأةٌ، ولا تَقُل: مَرْأةٌ[١٠١].

٦١. وهذه المرأة، ولا تقُل: هذهِ الإمرأةُ[١٠٢].

٦٢. وهذا امْرُؤٌ، ولا تقُل: مَرْءٌ[١٠٣].

٦٣. نِسْوَةٍ، ولا تَقُلْ: ثَلاثُ امْرَآت[١٠٤].

٦٤. ويقال للمرأة: إنْسانٌ، ولا يُقال إنسانة، والعامّة تقولها[١٠٥]، وينشد:

لقد كَسَتْني ... ملابِسَ الصِّبا
فإنسانةٌ ... بَدرُ الدُجى
فتّانةٌ ... منها[١٠٦]

٦٥. وإذا سمّيْت امرأةً بنعتٍ لاحظَّ فيه للرجال لم تُجْرِهِ، فتقول: قامت طالقُ وطاهرُ وحائضُ، ومررت بطالِقَ وطاهرَ وحائضَ، فلا تُجْرِهِ؛ لأن معنى التأنيث قائمٌ فيه، فاجتمع فيه هذا التعريفُ[١٠٧].

الخاتمة

اختلف العُلماءُ في تسميةِ كتاب البهي، فجاء على عدة عنوانات في مواضع متفرقة، والذي اخترناه هو (البهيّ فيما تلحن فيه العامَّة)، وذلك لان جميع النقولات وأغلب كتب التراجم السابقة التي صرحت بالنقل عن الكتاب سمته بالبَهيّ.

القسم الأكبر من نصوص (البَهيّ) جاءت من دون ذكر المصدر الذي اعتمده الفرّاء فقد يكون اعتماده على ما حفظته ذاكرته من علم باللُّغة العربية.

وقد تنوعت أساليب الفرّاء في الحكم على اللّحن وموقفه منهُ، ومن هذه الأساليب :(وهذا لحن- خطأ- غلط- والعامّة تقول- والعوام- لا يُقالُ- لا نقول- لا تقول- لا تقل...)

وأكثر الفرّاء من الاستعانة بلغات القبائل وكلام العرب، ونجده يوازن بينها، ويرجّح كلا اللغتين، أو يجوّز أحداهما عن الأخرى.

الإحالات

(١) ينظر: الفهرست:٩٢.
(٢) ينظر: معجم الادباء: ٦٢١/٥.
(٣) ينظر: إنباه الرواة:٢٢/٤.
(٤) ينظر: وفيات الأعيان:١٨١/٦.
(٥) ينظر: إيضاح المكنون: ٢٧٩/٤ ، وهدية العارفين:٥١٤/٢.
(٦) ينظر: المختصر في أخبار البشر:٢٨/٢.
(٧) ينظر: فهرسة ابن خير الاشبيلي:٢٧٨ .
(٨) لحن العامّة والتطور اللغوي: ١٢٤.
(٩) ينظر: طبقات المفسرين للداوودي:٣٦٨/٢.
(١٠) ينظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي: ٣٥٦.
(١١) ينظر: بغية الوعاة: ٣٣٣/٢.
(١٢) ينظر كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١٥٧٧/٢.
(١٣) ينظر: تحفة الأديب: ٦٤٩.
(١٤) أبو زكريا الفرّاء ومذهبه في اللّغة والنحو: ١٧٢.
(١٥) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء(قسم الدراسة): ٢٧.
(١٦) ينظر: وفيات الأعيان: ١٨١/٦.
(١٧) ينظر: الأعلام: ١٤٦/٨.
(١٨) أبو زكريا الفراء ومذهبه في اللغة والنحو:١٩٧-١٩٨.
(١٩) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١٥٧٧/٢.
(٢٠) المذكر والمؤنث للفراء :٢٧.
(٢١) إصلاح المنطق: ٩٧، وينظر: أدب الكاتب: ٥٢٧، والصّحاح(شمع): ١٢٣٨/٣.
(٢٢) تهذيب اللُّغة(رخو): ٢٢١/٧.
(٢٣) شرح كتاب سيبويه: ١٨٧/٥.
(٢٤) تهذيب اللغة(فيض):٥٦/١٢ ، وينظر: لسان العرب(فيض) :٢١٢/٧ .
(25) نزهة الالباء في طبقات الادباء : ٥٩.
(٢٦) ينظر: وفيات الأعيان : ٢٩٥/٣.
(٢٧) ينظر: المصدر نفسه:٢٩٦/٣.
(٢٨) تهذيب اللغة :١٨/١.
(٢٩) تاريخ بغداد:٤٠٣/١١ ، وينظر: معجم الأدباء:٤٤٨٠/٦ ، ٤١/٧ ، ٢٧٦/٧ .
(٣٠) غاية النهاية: ٥٣٧/١، ٣٧١/٢.
(٣١) تهذيب اللُّغة(زوش): ٢٦٧/١١.
(32) المصدر نفسه(قتل): ٦٢/٩، وينظر: الصّحاح(قتل): ١٧٩٨/٥.
(٣٣) وفيات الأعيان:١٧٠/٣.
(٣٤) تحفة المجد الصريح:٢٧٢/١.
(٣٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ٧٠/٥.
(٣٦) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامّة للجواليقي: ١٣.
(٣٧) تحفة المجد الصريح:١٦/١.
(٣٨) ديوان الأدب: ٣٩٣/٢.
(٣٩) تحفة المجد الصريح: ١٨٤/٢.
(٤٠) المصدر نفسه: ١٧١/٢.
(٤١) المصدر نفسه: ٢١٨/٢.
(٤٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ١٤٨/٢.
(٤٣) تقويم اللّسان: ٦٥.
(٤٤) الزاهر في معاني كلمات الناس: ٥٦/٢.

(٤٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ٧٠/٥.
(٤٦) التوضيح في شرح مختصر ابن الحاجب: ١٢٨/٣، وينظر: المنتقى شرح الموطأ: ٢٧٣/٢.
(٤٧) الغريبين في القرآن والحديث: ٧٣٥/٣.
(٤٨) غريب الحديث لإبراهيم الحربي: ٩٢/١.
(٤٩) ينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٣١٠/٢، الزاهر في معاني كلمات الناس: ٤٦٣/١.
(٥٠) تهذيب اللُّغة(عجم): ٢٥٠/١، وينظر لسان العرب(عجم): ٣٨٨/١٢.
(٥١) الزاهر في معاني كلمات الناس: ٤٦٣/١، الصّحاح (مرأ): ٧٢/١.
(٥٢) تهذيب اللُّغة(هلج): ٣٦/٦، المغرب في ترتيب المعرب: ٥٠٥.
(٥٣) تهذيب اللُّغة(سوي): ٨٦/١٣، الصّحاح(سوا): ٢٣٨٥/٦، لسان العرب(سوا): ٤١٠/١٤.
(54) اصلاح المنطق:١٤٨، لسان العرب (ومى) : ٤١٥/١٥.
(٥٥) تهذيب اللُّغة(أسر): ٤٤/١٣، وينظر: لسان العرب(أسر): ٢٠/٤.
(٥٦) القول المذكور حكاه للمفضل أبوه سَلَمة عن الفرّاء في ما تلحن فيه العامّة :١٧٦.
(٥٧) لسان العرب(ليا): ٢٦٧/١٥
(٥٨) بهجة المحافل وبغية الأماثل: ٦٥/١.
(٥٩) تهذيب اللُّغة(بدا): ١٤٣/١٤، وينظر: لسان العرب(بدا): ٦٥/١٤.
(٦٠) المخصص: ١٥٥/١.
(٦١) معاني القرآن للفرّاء: ٢١٦/٢، وينظر: أدب الكاتب: ٣٦٦.
(٦٢) تهذيب اللُّغة(أحن): ١٦٦/٥.
(٦٣) إصلاح المنطق ٢٢٧.
(٦٤) إصلاح المنطق(قباوة):٣٥٧. خلت نشرة (شاكر) من
(٦٥) عن البهي في تذكرة النحاة: ٤٥٦.
(٦٦) عن البَهيّ في تحفة المجد الصريح: ٤٣٠/١.
(٦٧) تهذيب اللغة(رز): ١١٤/١٣، لسان العرب(رزز): ٣٥٤/٥.
(٦٨) عن البَهيّ في: الجاسوس على القاموس: ٢٤٩.
(٦٩) معاني القرآن للفرّاء: ٢٣٩/١، (صعد): ٧/٢، إيجاز البيان عن معاني القرآن: ٢١١/١.
(٧٠) معاني القرآن للفراء: ١٨١/٢، تهذيب اللغة(ضلّ): ٣١٨/١١.
(٧١) إصلاح المنطق:٢٢٧.
(٧٢) اكمال المعلم بفوائد مسلم: ٥٢٩/٦، التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ٦١١/١٥.
(٧٣) إصلاح المنطق: ٢٢٧.
(٧٤) تهذيب اللُّغة(أكر): ١٩٠/١٠.
(٧٥) مطلع الأنوار على صحاح الآثار: ٣٨٦/٣.
(٧٦) الزاهر في معاني كلمات الناس: ١٨٣/١، وتحفة المجد الصريح: ٢٦٣/١.
(٧٧)التفسير البسيط: ٣٠/٩.
(٧٨) عن البَهيّ في تحفة المجد الصريح: ق٢١٨/٢(نسخة المحقق).
(٧٩) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ١٤٨/٢.
(٨٠) اصلاح المنطق: ٢٩٧، وينظر: ما تلحن فيه العامّة للمفضل بن سلمة: ٢٢٥.
(٨١) غريب الحديث لإبراهيم الحربي: ٨٤٨/٢.
(٨٢) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: ١٦٤/١.
(٨٣) المجموع المغيث في غريبي القران والحديث: ٥٧٤/٢.
(٨٤) تهذيب اللُّغة(رستق): ٢٩٧/٩؛ وينظر: في التعريب والمعرّب: ٩١.
(٨٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢٩١/١.
(٨٦) عن البهي في: ما تلحن فيه العامّة للمفضل بن سَلمة: ٢٧١.
(٨٧) تهذيب اللُّغة(قرقل): ٨٣/٩، وينظر: لسان العرب(قرقل): ٥٥٥/١١.
(٨٨) التكملة والذيل والصِّلة(نفط): ١٨٥/٤، وينظر: تاج العروس(نفط): ١٥٠/٢٠.
(٨٩) ما تلحن فيه العامّة للمفضل بن سَلمة: ٢٨٦.
(٩٠) غريب الحديث لإبراهيم الحربي: ٢٣٦/١، وينظر: تهذيب اللُّغة(ربّا): ١٩٧/١٥.

(٩١) التكملة والذيل والصّلة للصغاني(د ع ا): ٤١٤/٦.
(٩٢) تهذيب اللغة(فيض):٥٦/١٢ ، وينظر: لسان العرب(فيض) :٢١٢/٧.
(٩٣) عجز بيت غير منسوب، وصدره : يا حُبَّ ليلى لا تَغَيَّرْ وازددِ، وهو في الفصيح:٢٦٠.
(٩٤) عن البَهي في تحفة المجد الصريح:١٦/١.
(٩٥) لسان العرب(أزر): ١٧/٤، تاج العروس(أزر): ٤٦/١٠.
(٩٦) تهذيب اللغة(لأى): ٣٠٩/١٥، وينظر الصّحاح(لألأ): ٧٠/١.
(٩٧) ينظر: تهذيب اللّغة(زرب): ١٣٧/١٣.
(٩٨) الفصيح: ٣٢١، التلويح في شرح الفصيح: ٩٩.
(٩٩) لسان العرب(صدق): ١٩٦/١٠.
(١٠٠) غريب الحديث لإبراهيم الحربي: ١٠٢/١.
(١٠١) المصدر نفسه: ١٠٢/١.
(١٠٢) المصدر نفسه: ١٠٢/١.
(١٠٣) المصدر نفسه:١٠٢/١.
(١٠٤) المصدر نفسه: ١٠٢/١
(١٠٥) العُباب الزاخر (س-أنس) : ٢٠٩/٧.
(١٠٦) ديوان الثعالبي: ١٥٤.
(١٠٧) المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ١٢٤/١.

المصادر والمراجع

١. أبو زكريا الفراء ومذهبه في اللغة والنحو: أحمد مكّيّ الأنصـــاريّ ، مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية، القاهرة، ١٣٨٤ه-١٩٦٤.
٢. أدب الكاتب: أبو محمد الدينوري، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)، بتحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٢ه-١٩٨٢م.
٣. إصلاح المنطق: أبو يوسف ،ابن السّكيت، يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـــ)، بتحقيق: أحمد محمد شاكر و عبدالسلام هارون، ط٦، دار المعارف- القاهرة، ٢٠١٩.
٤. الأعلام: الزركلي ،خير الدين بن محمود بن محمد (ت ١٩٧٦م)، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢ م.
٥. إنباه الرواة على أنباه النحاة: أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف بن إبراهيم القفطيّ (ت ٦٤٦هـــ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ١٤٠٦ هـــ - ١٩٨٢م.
٦. إيجاز البيان عن معاني القرآن: أبو القاسم نجم الدين محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري،(ت نحو ٥٥٠هـ)، بتحقيق د. حنيف بن حسن القاسمي، ط١، دار الغرب الإسلامي – بيروت ١٤١٥ هـ.
٧. إكمال المعلم بفوائد مسلم (شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِي عِيَاض): أبو الفضل اليحصبي السبتي، عياض بن موسى بن عياض، (ت ٥٤٤هـــ)، تحقيق الدكتور يحْيَى إسْمَاعِيل ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٨. إيضـــاح المكنون في الـذيـل على كشـــف الظنون: إســـمـاعيـل بن محمـد أمين بن مير ســـليم البـابـاني البغداديّ(ت١٣٩٩هـــ)،عُنِيَ بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت)د.ت).
٩. بغية الوعاة في طبقات اللُّغويين والنحاة: جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطيّ (ت ٩١١هـــ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – بيروت، صيدا، (د.ت).
١٠. بهجة المحافل وبغية الأماثل٤٢. بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسـير والشـمائل: يحيى بن أبى بكر بن محمد العامري الحرضي (ت ٨٩٣هـ)، دار صادر – بيروت، ١٤١٦ه- ١٩٩٦م.
١١. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسـيني، الملقّب بمرتضـى الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، بتحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية- الكويت (د.ت).
١٢. تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٣. التلويح في شرح الفصيح: أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهرويّ(ت ٤٣٣ه)، نشر وتعليق الاستاذ: محمد عبد المنعم الخفاجيّ، نشر في ضمن (فصيح ثعلب والشروح التي عليه)، ط١، مكتبة التوحيد- القاهرة، ١٣٦٨ه-١٩٤٩م.
١٤. تأريخ بغداد: أبو أحمد علي بن ثابت بن أحمد المعروف بالخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣ هـ)، بتحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٥. تحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطيّ (ت٩١١ه)، بتحقيق د. حسن الملخ والدكتورة سهى نعجة، ط٢، عالم الكتب الحديث، إربد، جدار للكتاب العالمي، عمّان، ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م.
١٦. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: أبو جعفر، شهاب الدين أحْمَد بن يُوسُف بن على، الفهري المعروف باللَّبْلِيُّ(ت: ٦٩١هـ)، بتحقيق: د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، مكتبة الآداب- القاهرة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٧. تذكرة النحاة، أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن علي الغرناطي الأندلسي(ت٧٤٥ه)، بتحقيق د. عفيف عبدالرحمن، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م.
١٨. التفسير البسيط: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ)، أصل تحقيقه في (١٥) أطروحة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، ط١، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- الرياض، ١٤٣٠ هـ.
١٩. تقويم اللّسان: أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزيّ (ت٥٩٧ هـ): بتحقيق: د. عبد العزيز مطر ،ط٢، دار المعارف-القاهرة، ٢٠٠٦.
٢٠. تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامّة: أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، بتحقيق: عز الدين التنوخي، ط٢، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دار البينة للطباعة والنشر بدمشق، ١٤٣٢ه-٢٠١١م.
٢١. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ)، حققه عبد العليم الطحاوي وآخرون، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠ - ١٩٧٩.
٢٢. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، (ت٣٧٠هـ)، بتحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ٢٠٠١م.
٢٣. التوضيح لشرح الجامع الصحيح: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المعروف بابن الملقن، (ت ٨٠٤هـ)، بتحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط١، دار النوادر، دمشق ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٢٤. الجاسوس على القاموس: أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق(ت ١٣٠٤ه)، مطبعة الجوائب – دار النوادر- سوريا، ١٢٩٩ هـ.
٢٥. ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت٣٥٠هـ)، بتحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٦. الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، بتحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط١،مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢.
٢٧. شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافيّ (ت٣٦٨ هـ)، بتحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٨ م.
٢٨. طبقات المفسرين: شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي المالكيّ (ت٩٤٥هـ)، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٣ه- ١٩٨٣م.
٢٩. العُباب الزاخر واللُّباب الفاخر: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت٦٥٠هـ)، بتحقيق: فِير محمد حسن المخدوميّ، أعاد تحقيقه: تركي بن سهوبن بن نزّال العتيبي، ط١، مركز البحوث والتواصل المعرفي- الرياض، دار صادر- بيروت، ١٤٤٣ه-٢٠٢٢م.
٣٠. غاية النهاية في طبقات القراء: أبو الخير شمس الدين، محمد بن محمد بن يوسف المعروف بابن الجَزَريّ(ت ٨٣٣هـ)، بتحقيق: برجستراسر، دار الكتب العلمية – بيروت.
٣١. غريب الحديث: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي(ت ٢٨٥ ه)، بتحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، ط١، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٥ه.
٣٢. الغريبين في القرآن والحديث: أبو عبيد أحمد بن محمد الهرويّ (ت ٤٠١ هـ)، بتحقيق : أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة المكرمة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٣٣. الفصيح: أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني، المعروف بثعلب (ت ٢٩١هـ)، بتحقيق: د. عاطف مدكور، دار المعارف-القاهرة، ١٩٨٤.

٣٤. الفهرســت: أبو الفرج محمد بن إســحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشــيعي المعروف بابن النديم (ت ٥٣٨٠)، بتحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢، دار المعرفة - بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
٣٥. فهرسة ابن خير الإشبيلي: أبو بكر محمد بن خير بن عمر الأموي الإشبيلي (ت٥٧٥هـــ)، بتحقيق: محمد فؤاد منصور، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٣٦. في التعريب والمعرب: وهو المعروف بحاشــية ابن بريّ على كتاب (المعرّب) لابن الجواليقي: أبو محمد عبد الله بن بَرّي بن عبد الجبار المقدسيّ الأصل المصريّ المعروف بابن بريّ (ت ٥٨٢هـــ)، بتحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٥ه-١٩٨٥م.
٣٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد، ١٩٤١م.
٣٨. لحن العامّة والتطور اللغوي:د. رمضان عبدالتواب، ط١، دار المعارف بمصر،١٩٦٧.
٣٩. لسان العرب: أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن عليّ الرُّوَيْفِعيّ الإفريقي المعروف بابن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ) ،ط٣، دار صادر – بيروت، ١٤١٤ هـ.
٤٠. مجلة المناهل تحقيق النصوص الأندلسية المفقودة بالجمع وإعادة البناء، نموذج كتاب الأنوار الجلية
٤١. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: أبو موســى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصــبهانيّ المدينيّ، (ت ٥٨١هـــ)، بتحقيق: عبد الكريم العزباويّ، ط١، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، ١٤٠٦ هـ-١٤٠٨/ ١٩٨٦ م- ١٩٨٨ م.
٤٢. المختصر في أخبار البشر: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود المعروف بالملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ)، ط١، المطبعة الحسينية المصرية.
٤٣. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـــ)، بتحقيق: خليل إبراهم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
٤٤. المذكر والمؤنث : أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)، بتحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة، ١٤٠١ هـــ - ١٩٨١ م.
٤٥. المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطيّ (ت٩١١هـــ)، بتحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
٤٦. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت٢٠٧هـــ)، بتحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، ط١، الدار المصرية للتأليف والترجمة – القاهرة،
٤٧. معجم الأدباء = إرشــاد الأريب إلى معرفة الأديب: أبو عبد الله شــهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، بتحقيق: د. إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٤٨. المغرب في ترتيب المعرب: أبو الفتح ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، برهان الدين الخوارزمي المعروف بالمُطَرِّزِيّ (ت٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي- بيروت (د.ت).
٤٩. المنتقى شرح الموطأ : أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت٤٧٤هـــ)، ط١، مطبعة السعادة - القاهرة، ١٣٣٢ هـ.
٥٠. نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات جمال الدين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصــاري، الأنباريّ (ت٥٧٧هـ)، بتحقيق: د. إبراهيم السامرائي، ط٣، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٥١. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغداديّ(ت١٣٩٩هـــ)، طبع بعناية وكالة، المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٥٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شــمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي الإربلي المعروف بابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، بتحقيق د. إحسان عباس، دار صادر- بيروت، ١٩٧٢م.